

# جامعة القديس يوسف في قانا

نظمت جامعة القديس يوسف "عيد الربيع" في بلدة قانا الجنوبية، تتويجاً لنشاطات "اليوم السابع" الذي اطلقته الجامعة إبان حرب تموز الماضي.

شارك في هذا العيد رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي وعدد كبير من الاساتذة وحوالي 300 شخص جاؤوا من مختلف المناطق والكليات كخطوة للتضامن مع اهالي قانا وللتعرف على المعالم التراثية والثقافية والسياحية.

بدأ "عيد الربيع" بزيارة قام بها البروفسور شاموسي لبلدية قانا في قائمقامية البلدة، حيث كان في استقباله رئيس البلدية الدكتور صلاح سلامة واعضاء المجلس البلدي.

واكد رئيس البلدية في كلمة ترحيبية له ان حضوركم معنا في قانا تأكيد على دعمكم لنا، فلسنا وحدنا من يتحمل الصعوبات والآلام.

هذه البلدة اصبحت رمزاً للقداسة من حين ما وطأت اقدام السيد المسيح ورسله ارضها. فمن قانا تحديداً ولدت المسيحية هذه البلدة المختلطة التي تجمع كل الاديان والافكار والتيارات تجسد العيش المشترك والتضامن بين ابنائها.

وشكر سلامة فريق جامعة القديس يوسف الذي أزر اهالي البلدة ووقف الى جانبهم في تموز الماضي وطوال هذا العام مؤكداً على تضامنهم ومحبتهم لهم.

وتوجه رئيس البلدية الى شاموسي بالقول "نحن نستقبلك في قانا كصديق وشريك لنا، ونعتبرك كمواطن شرف لبلدة قانا".

بعدها انتقل الوفد الجامعي والبلدي الى زيارة مستشفى قانا الحكومي الذي وضعت وزاره الصحة في تصرف نشاطات "اليوم السابع"، وجال شاموسي ورئيس المستشفى الدكتور محمد صايغ على اقسام المستشفى واطلع على الحاجيات والمتطلبات في حضور الدكتور سرمد سليمان عن منظمة الصحة العالمية مكتب صور، والانسنة ريما خياط عن مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين.

ثم افتتح رئيس الجامعة مكتبة نادي جمعية قانا الجليل المؤهلة من نادي الاونيسكو في الجامعة، بحضور السيدة كريستيان جعيتاني، المنسقة الوطنية لنوادي الاونيسكو في لبنان.

وعند الاولى ظهر اولم رئيس البلدية ونساء اهالي قانا على شرف الوفد الجامعي، وقيم غداء قروي حضرته سيدات البلدة من خيرات قانا وعاداتها.

والقى الاب شاموسي كلمة شكر فيها بلدية قانا واهاليها على استقبالهم الرحب للوفد الجامعي وعلى تعاونهم في تسهيل نشاطات "اليوم السابع". وقال ان هدف جامعة القديس يوسف في "اليوم السابع" لا يقتصر على المساعدة انما يطال المشاركة الحياتية الفعالة مع اهالي بلدة قانا والجنوب البعيدة في المسافة عن جامعتنا، لكن تربطها اوامر المواطنة وواجب التضامن معها. اضاف ان هذه الخطوة ستليها خطوات لاحقة للانفتاح الجامعي على مناطق لبنانية اخرى.

ثملقى الشاعر مصطفى فضل الله قصيدة في المناسبة وتم تبادل الهدايا التذكارية بين رئيس البلدية والبروفسور شاموسي.

اشارة الى ان منظمات اجتماعية في جامعة القديس يوسف من فروع مختلفة قامت بسلسلة نشاطات ترفيهية وتربوية للاطفال حيث تم عرض رسوم لهم تعبر عن بلدة قانا وحياتها اليومية.

شارك في تنظيم "عيد الربيع"، كلية العلوم التمريضية، المعهد اللبناني لاعداد المربين، دائرة الخدمة الاجتماعية، المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي، المركز اللبناني و الاوروبي للتفاعل بين الثقافات، دائرة الجغرافيا في كلية الآداب والعلوم الانسانية و نادي الاونيسكو في جامعة القديس يوسف.